وبين فويق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان
قليلا وقال الشاطبي وحرف يدانيه الى الظهر
مدخل وما ذكره الناظم تغاير مخارج الثلاثه مذهب
سيبويه والحذاق وذهب يحيى وقطرب والفراء
والجرمي الى ان مخرجها واحد وهو طرف اللسان
مع ما ذكره وتسمى الثلاثه ذلقيه وذولقيه الا انا
من ذالق اللسان وهو طرفه وحده ثم ادخل مفرد
يقرا باشباع الضمه واو وفي نسخه ادخلوا باثبات
الواو بصيغة الجمع وهو يحتمل الامر والاصح **والطاء**
والدال المهملتان **وتا** بالقصر للوزن مثناة فوق
يخرج منه اي من طرف اللسان **ومن** اصول **عليا**
الثنايا اي ما بينهما مصعدا الى الحنك وتسمى نطعيه
لانها من نطع غار الحنك الاعلى وهو سقفه قال
شيخ الاسلام قال الملا والتحقيق انها انما سميت
نطعيه لمجاورة مخرجها نطع الغار الاعلى وهو سقفه
لا لخروجها منه اه **والصفير مستكن** اي وخروج
الصفير الاتيه وهي الصاد والزاي والسين مستقر
خروجها **منه** اي من طرف اللسان **ومن فوق الثنايا**
السفلى وعبارة الشاطبي ومن بين الثنايا يعني
العليا ولا منافاة فهي من طرف اللسان ومن
بين الثنايا العليا والسفلى وتسمى الثلاثه الاسليه
من اسلة اللسان وهي مستدقه **والظاء والذال**
المعجمتان **وثا** بالقصر للوزن مثلثه **للعليا من طرفيهما**

يعني

يعني يخرج من طرفي اللسان والثنايا العليا وتسمى
الثلاثه لثويه نسبه الى اللثه وهي منبت الاسنان
كما تقدم وبه مخارج اللسان وهي عشره وحروفها ثمانيه
عشر حرفا وانما قدم المصنف حروف الصفير على اللثويه
تبعا لسيبويه ولانها تقارب مخرج الطاء واختيها لانها
قبل اطراف الثنايا العليا ثم ذكر الناظم مخارج الشفه
وحروفها بقوله **ومن بطن الشفه** بفتح الشين وبكسر
فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه بكسر الرا والفا ابده
في الفا لانه مبتدا والمعنى ان الفا تخرج من بطن الشفه
السفلى مع اطراف الثنايا العليا المعنيه بقوله المشرفه
واطلق الناظم الشفه ومراده السفلى ما تقرر لعدم
تاتي النطق بالفا مع العليا ومع ساكنه على لغة ربيعه
ثم نقلت حركة الهمزه اليها على لغة الجاده **للشفتين**
الواو با ميم اي مخرج هذه الثلاثه خاص للشفتين
حيث تخرج من بين الشفه العليا والسفلى الا ان الواو
بانفتاح والبا والميم بانطباق الا ان انطباقهما مع
البا اقوى من انطباقهما مع الميم فكان ينبغي تاخير
الواو عنهما لذلك كما فعل مكي حيث قدم البا وذكر
الميم عقبها وختم بالواو والمراد بالواو غير المديه
وغنة مخرجها الخيشوم اي اقصى الانف وبرهان
الغنه في سد الانف ولهذا لو امسكت الانف لم يمكن
اخراجها ثم الغنه لانها صوت اغن لا عمل للسان
فيه فكان اللايق ذكرها مع الصفات لا مع مخارج
الحروف ومحل الغنه النون ولو تنوينا والميم

Copyright King Saud University